

"غرفة رابعة" ومذبحة "النهضة" .. أبرز هزليات قضاء الانقلاب اليوم



الأربعاء 3 أغسطس 2016 م

تنظر محكمة جنایات الجيزة، اليوم الأربعاء، برئاسة المستشار معتز خفاجي، الجلسة الرابعة عشرة بمحاكمة 379 معتقلاً، في القضية الهزلية الخاصة بأحداث مذبحة فض اعتصام النهضة، الذي وقع في 14 أغسطس 2013.

وطالب دفاع المعتقلين في القضية خلال الجلسات الماضية، بإخلاء سبيلهم على ذمة القضية، عملاً بال المادة 143 من قانون الإجراءات الجنائية، نظراً لانقضاء مدة حبسهم احتياطياً، لمرور أكثر من عامين على حبسهم.

وكانت نيابة الانقلاب أحالت 379 معتقلاً بينهم 189 محبوساً، من رافضي الانقلاب العسكري ومؤيدي الشرعية، إلى المحاكمة، بعد أن تم القبض عليهم خلال عملية مذبحة فض العيadan بمعرفة قوات مشتركة بين الداخلية والقوات المسلحة، حيث قاتلت القوات في 14 أغسطس 2013، بالقبض بشكل عشوائي على المعتقلين خلال عملية فض اعتصامهم السلمي بميدان النهضة بالجيزة، بعد ارتکاب مذبحة بشريّة وصفها المراقبون بالأكثر دموية في العصر الحديث، وطاردوا البعض الآخر، رغم كونهم متعدّى عليهم وسقط منهم مئات الشهداء والمصابين خلال المذبحة، كما أن للمعتقلين الذين يحاكمون أقارب من بين الشهداء والمصابين بالأحداث.

وتضم القضية عدداً كبيراً من أساتذة الجامعة والأطباء والمهندسين والطلاب الجامعيين بمختلف الكليات، وكذلك أئمة مساجد، وعدداً كبيراً من المواطنين من كافة فئات المجتمع.

كما تنظر المحكمة ذاتها، السادس جلسات إعادة محاكمة المتهمين في القضية الهزلية المعروفة إعلامياً بـ"غرفة عمليات رابعة"، بعد إلغاء أحكام الإعدامات الصادرة من محكمة أول درجة بحق عدد من المتهمين.

وبشأن إلى أن محكمة استئناف القاهرة، قررت في وقت سابق، برفض دعوى رد مخاصمة القاضي، وذلك لوجود خصومة سياسية بين القاضي والمعتقلين، فقد الأهلية لنظر القضية، وقررت المحكمة استكمال المحاكمة أمام ذات القاضي.

تنظر محكمة جنایات جنوب القاهرة، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي (دائرة الإرهاب)، الجلسة السابعة عشرة بمحاكمة 48 معتقلاً من رافضي الانقلاب العسكري، على خلفية اتهامهم بالتورط في قتل الصحافية ميادة أشرف، في الأحداث التي شهدتها منطقة عين شمس بتاريخ 28 مارس 2014.

وقد أقيمت المحكمة بالجلسات الماضية بعرض فيديوهات مقدمة من الدفاع، أظهرت عدداً من الشباب المتجمعين، على سلم نقابة الصحفيين، وكتبوا لافتات "اغتيال الصحفي للحقيقة"، هاتفيين ضد وزارة الداخلية.

كما ظهر في الفيديو، الذي صورته شبكة "رصد"، حدث للصحفية بجريدة الدستور أحلام، والتي قالت "ضرب الرصاص جي من ظهرنا أنا وميادة، والإخوان أماننا، والداخلية في الخلف" وإننا كنا بنجري من الرصاص وحاولنا نستخبى بس رصاصتين أصابوا ميادة".